

ناحية ، وتقدم علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة من ناحية ثانية ، وتقدير رجال هذه النهضة منذ عصر الانبعاث للفن بفروعه كلها وما يقتضيه كل من هذه الفروع من قواعد، ونظم واختبار ومواهب ، سواء أكان هذا الفن نحتاً أم رقصاً، أم تصويراً أم موسيقى أم أدباً . ومن هنا فإن النقاد في الغرب في هذا العصر - ونقاد الادب بنوع خاص - كثيرون . وقد استمد منهم نقادنا كثيراً مما نراه بين أيدينا من مادة النقد الادبي النظري وقد استعان مؤلف غربي اسمه روبرت ستولن (Robert Stallman) ، وضع كتاباً في عملية الخلق وطبيعة

الشعر ووظيفة النقد اسمه كتاب الناقد (The Critic's

Notebook) بما لا يقل عن مئة ناقد غربي مشهور ، اذكر

منهم على سبيل التمثيل اليوت (T. S. Eliot) ، وبول فاليري

(Paul Valery) ، ورتشاردز (J. A. Richards) ، وفلنت

(G. C. Flint) وليفز (Leavis) ، ولاسلز ابركرومبي (Lascelles

Abercrombie) ، وماريو براز (Mario Praz) ، وروجر فراي

(Roger Fry) ، وروبرت وارن (Robert Warren) ، وهربرت ريد

(Herbert Read) ، وازرا بوند (Ezra Pound) ، ثم ألحق كتابه

بجدول للمؤلفات التي صدرت بين ١٩٢٠ و ١٩٥٠ في مواضيع

النقد والتذوق الادبي ، فيه ما لا يقل عن الف ومئتي كتاب

تقع تحت الابواب التالية : طبيعة النقد ووظيفته ، الحياة

والفن ، الاسلوب ، مشكلة المعنى ، الشعر ومشكلة الايمان به .

هذا في اللغة الانكليزية فحسب وفي مدى ثلاثين سنة . فما بالكم

لو استعرضت كتب الغرب في كل اللغات ؟ بارك الله لنا في هذا

المورد العظيم !